

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (١٥) | سورة المائدة ٤-٥ | يوم

٨٢/٧/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب نيل المرام في من تفسير آيات الأحكام. سورة المائدة والآية الرابعة
يسألونك ما - 00:00:00

هذا احل لهم قل احل لكم الطيبات ما المراد بالطيبات؟ قال هي ما يستلزم او ما يستلزم اكله و تستطيبه اصحاب الطبائع السليمة. مما احله الله لعباده. شف جمع عدة امور. ان يكون حلالا - 00:00:20

وان تقبله النفوس الطيبة. يعني لو مثلا قبلته النفوس الطيبة وهو حرام ما نقول حلال. او كان هو حلال لكن النفوس الرديئة او تستعمله نقول لا لو كان حلالا وما طاب وحل يعني - 00:00:40

جمع بين الامرين ان يكون طيبا حلالا. هذا معنى الطيبات. وقيل الحال وقيل الطيبات الذبائح الى اخره. قال يسألونك هذا احل لهم قل احل لكم الطيبات. يعني المأكل الطيبة. سواء كانت صبودا او ذبائح - 00:01:00

او اي شيء طيب وضده الخبيث اي شيء اكله خبيث او شربه خبيث كالدخان او اكله مثل ما يؤكل بعض الاشياء الخبيثة من بعض النباتات ونحوها. فهذا خبيث - 00:01:20

قال وما علمت من الجوارح تأكلونه من الطيبات. ما هو ما المراد بالجوارح؟ قال السيوط. الصيود تسمى لأنها تجرح. زين؟ قال لأنها تجرح وتكتسب. تكتسب لهذا الانسان. الصيود تنقسم الى قسمين. الكلاب المدرية - 00:01:40

وال فهو والطيور الصخر ونحوها. وهذه تسمى جوارح. يأتي تأتي احكامها يقول والكلب لابد ان يكون كلبا معلما. شف العلم حتى في الكلب له اثر. تأثير حتى العلم اذا كان الكلب غير معلم ما يقبل - 00:02:00

ما يجوز اكل صيدلية طيب يقول هنا مكلبين. قال ما معنى مكلبين؟ قال مكلمين اول الحال والمكتب هو معلم الكلاب كيفية الاصطياد لأن اكثر ما يكون الصيد في الكلاب فلذلك قال المكلبين. يعني معلمين الكلاب الصيود. تعلمونهم الصيود. قال شف - 00:02:21

المكلفين تعلمونهن مما علمكم الله. وايضا قال وما علمت من الجوارح مكلبين يعني يعني من التكليب وهو التعليم. وبعدهم يقول هذه الآية خاصة في الكلاب نقول لا. الكلاب هم الأكثر فقط. والا في الصيود - 00:02:50

الطيور الصقور ونحوها. ايه. يقول هنا وما علمتهم الجهات المكلمين قال الكلاب يقول الكلاب المعلمة وغيرها. هل يدخل في ذلك الكلب الاسود؟ قالوا لا. ليش؟ قال لأن الكلب الاسود شيطان. ولا فلا يدخل في ذلك - 00:03:10

وبعدهم يقول لا اذا كان كلبا اسود معلما ما في مانع. ما له دخل يعني اذا اذا كان كلبا اسودا وهو يعلم ويصيد فما في مانع. طيب. يقول اه تعلمونهن اي تدربونهن وتدربونهن - 00:03:40

تعلميه يقول اذا اذا اطلقته زين ارسلته ينطلق اذا زجرته ترجع على طول من يوم تزجره يرجع. اذا ارسلته الى الصيد يروح للصيد ما يروح لشيء اخر. هذا التعليم هذا معلم. وكذلك - 00:04:00

طيب اذا ارسلته واطلقته على الصيد يأتي به في الجو. اذا زجرته يرجع على طول. وهذا يسمى معلم وشرطه انك اذا اردت

ارساله ان تقول باسم الله وان تقصد شيء معين ما تقول - 00:04:20

ارسلوه وخلاص يجيب اي شي لا ترسلوه على شي معين فتقول هذا الطير في السماء فتطلق الصفر تقول باسم الله ثم تطلقها الى جهته فيأتي به اول كلب تقول باسم الله وتطلق الى هذا الصيد فيأتي به. بشرط ان لا يأكل بشرط ان لا يأكل قالوا هذا في الكلب دون -

00:04:40

الطير. الطير قد يأكل لكن الكلب لا يأكل. كما سياتي الان سياتينا. طيب يقول حديث عدي اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل ما وكل ما امسك عليك وكل ما امسك عليك - 00:05:00

يقول هنا دليل على انه لابد ان يمسكه على صاحبه. فان اكل منه فانما امسكه لنفسه. هذا الكلب. اذا اذا اكل منه معناه انك اخذه لنفسه ما اراد ما يريد ان يدرك نفسه. فهذا يقول لا يحل اكله - 00:05:20

طيب اي نعم ايه مثل السكين طيب اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكله. طيب قال نعم. سياتينا الان هو هم قالوا الانهم اذا اذا اكل منه وهو يقصد لنفسه ما صدى لك انت والصيد لا يكون صيدا الا اذا كان لك انت هذا معناه لكن في رواية هنا ذكرها -

00:05:41

قال اذا قال هنا رواية قال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل وان لكن قال هذه رواية ضعيفة هذه رواية ضعيفة يقول في قال اخرون اذا اكل الكلب منه حرم. حرم هذا يقول لانه اكله لانه صاده لنفسه ولم يصده لك - 00:06:21

يعني الاصل انه تطلقه فيصيده الصيد ويأتي به عندك. ما يأكل منه. اي نعم. اي نعم نعم هذى رواية البخارى؟ ايه متفق عليه اما غير معلم او يريد طيب هذا ما يتعلق بهذه الآية؟ طيب يقول الآية اللي بعدها اليوم - 00:06:53

لكم الطيبات وطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم. يقول اليوم يعني وقت نزول الآية. اليوم احل لكم يقول الطيبات الذي هي مرت معنا ان يكون حلالا طيبا. لا يكون خبيثا ولا يكون حراما. اي احل لكم الطيب - 00:07:33

وطعم الذين اتوا الكتاب حللكم. ما المراد بطعم الذين اتوا الكتاب؟ نقول الذبائح؟ قال لان غير الذبائح الاطعمة الاخرى من اه يعني الحبوب والخضروات اللي ما لهم فيها يعني تدخل يعني - 00:07:53

مجرد انهم يأخذونها ويبطعونها لكن المراد به الذبائح. هل تجوز ولا لا؟ وهذا تفسير ابن عباس ان المراد بطعم الذين في الكتاب هي ذبائحهم. هل تجوز اذا ذبحوها نقول هذا الذي اباحه الله. اباح لنا طعامهم اي ذبائحهم. لكن بشرط ان - 00:08:13

ان لم يذكوها لا تجوز. اذا قال الشيخ قال حديث عائشة ابن عمر قال اذا سمعت الكتاب يقول يسمى على الذبيحة اسم غير الله فلا تأكل. اذا قال باسم المسيح ما تاخذ. او لم يسمى عليه. اذا لم يسم لا يأكل لا تأكلوا - 00:08:33

ما لم يذكر اسم الله عليه. او قد لا يذبحها اصلا لا يقطع المريء والوديان وانما يضعونها في الماء الحار. او الصعق الكهربائي او نحو هذا لا يجوز. فان اذا اذا اذا علمت ان هذه الاطعمة الدجاج والحمام والبقر وبهيمة - 00:08:53

تأتي من هذه المناطق التي لا يسمون ابدا او يذكرون اسم غير الله عليها يقول باسم المسيح او لا يذكرون اصلا هنا ما يرمونها في على هذا هذا لا يجوز هكذا. حرام. لا يجوز هكذا. انما اذا علمنا ان هؤلاء اليهود او النصارى - 00:09:13

يسمون ويقطعون قطع المريء والدجين هذا جائز. يبقى عندنا مسألة ماذا؟ مسألة اذا لم تعلم. فبعضهم يقول اذا لم تعلم الاصل حلال والاصل انهم يفعلون هذه الاشياء. لكن اذا كان فيه شباهات تأثيرك ولذلك كثير من من - 00:09:33

من الذهاب الى مصانع في اوروبا لحوم وذهب الى هناك وجدتهم لا يذكونها. وانما بالصعق الكهربائي وبالماء الحار ونحوه يضعون دجاج في الماء الحار. فاذا تيقن لك هذا لا يجوز اخذه. ودع ما يرسيك الى ما لا يرسيك. ومن اتقى الشبهات - 00:09:53

فقد استبرأ دينه الذي قال هنا طيب يقول لا تأكلوا مما لا يمييكم اسم الله ويدخل في قوله وما اهل به لغير الله. هل المجروس يدخلون؟ قال جمهور العلماء يدخلونهم لان لهم - 00:10:13

الكتاب واكثرهم لا يدخلهم لا يدخلهم وانما خاص باليهود والنصارى. طيب نعم ابواة تأتينا الان تأتينا نعم تفضل ايه ذكرنا لك. هذا هو الاصل الحلال. الله احلها. لكن اذا انت شكيت او جاءتك اخبار بانهم لا يدركون فابتعد عنها. يعني - 00:10:33

ما تدري عن صحته. الله اعلم. فتركها ابتعد عنها تأكل من الاشياء التي تجيك من جهات مسلمة او لا. حتى ترتاح النفس وتطمئن. لأن هذا دين دين هذا. طيب. يقول القرطبي - 00:11:13

ذبيحة كل نصراني حلال. كل نصراني حلال او يهودي. اذا ذكرى علمنا انه ذكراها او ذكر اسم الله عليها. طيب هنا الان يأتينا المحننات ها يا علي ؟ والمحننات من المؤمنات هذا الاصل ان المحننة يعني المرأة العكس - 00:11:33

من المؤمنات يجوز نكاحها. طيب اذا كانت عفيفة من اهل الكتاب يهودية او نصرانية؟ نقول يجوز والاولى تركها الزواج جائز لكن تركها اولى لماذا؟ لانها اذا كانت على عقيدتها وتربى ابنائك او تؤثر عليك احيانا انت - 00:11:53

وان الاصل انه جائز. ام الا ان تكون مشركا. تقول تقول مثلا تقول عيسى تقول عيسى ابن الله او تقول الله عيسى ربى هذا شرك ما تتزوجها. الله عز وجل يقول يقول ولا تنكحوا المشركين - 00:12:13

هذا مشركة. فاذا كانت تعتقد ان عيسى ابن الله او او الله هو عيسى هذا لا يجوز الزواج منها نعم. ها ؟ كلام؟ هذا اذا كان كلام اتركوه. بعدين الاولى بانك تأخذ من المسلمين. المسلمين اولى من ترود تخرج الى غير المسلمين. العفيفة المسلمة اولى ان تزوج - 00:12:33

يقول شرط واتيته اذا اتيتموه شرط ان تكون عفيفة محننة وان تؤيتها اجرها يعني تؤيتها مهرها صدقة وانت بقصد ذلك محنن

قال يا شيخ محننين غير مسامحين تزيد الزواج لا الشفاعة ويدخل في ذلك كل من اراد الزواج - 00:13:03

على غير زواج شرعي. شفاح يدخل فيه السباحة يبقى عند مسألة اللي هو الزواج اللي يسمونه المسيار. او الزواج بنية الطلاق. هذا لها حالات. ما نستطيع ان نقول حرام ولا نقول انها جائزة. فالنسياز اذا اضطر الانسان او الطلاق الزواج بنية الطريق اي الطلاق اذا كان مضطرا ويخشى على نفسه - 00:13:23

الوقوع في الحرام نقول هذا جائز. طيب نقف عند اية الوضوء. ان شاء الله في اللقاء القادم كل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحبه اجمعين - 00:13:48